

خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن

www.al-mostafa.com

ذكر خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر صلواته قبل الناس وأنه أول من صلى من هذه الأمة

أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال أخبرنا 1 - محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرنبي قال سمعت عليا كرم الله وجهه يقول أنا أول من صلى مع رسول الله

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة بن عمرو - 2 بن مرة عن أبي حمزة عن زيد ابن أرقم قال أول من صلى مع رسول الله علي 2 - ذكر إختلاف الناقلين لهذا الخبر عن شعبة

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن 3 - عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال أول من أسلم مع رسول الله علي بن أبي طالب

أخبرنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابن إدريس قال سمعت شعبة عن 4 - عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال أول من أسلم علي

أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن خالد وهو ابن الحارث قال حدثنا 5 - شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة مولى الأنصار قال سمعت زيد بن أرقم يقول أول من صلى مع رسول الله علي وقال في موضع آخر أسلم علي

أخبرني محمد بن عبيد بن محمد الكوفي قال حدثنا سعيد بن خثيم عن 6 - أسد بن عبد الله البجلي عن يحيى بن عفيف عن عفيف قال جئت في الجاهلية إلى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب فلما أرتفعت الشمس وحلقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم استقبل القبلة فقام مستقبلها فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة

فرجع الشاب فرجع الغلام والمرأة فخر الشاب ساجدا فسجدا معه فقلت يا عباس أمر عظيم فقال أتدري من هذا الشاب فقلت لا فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا ابن أخي وقال أ تدرى من هذا الغلام فقلت لا قال علي بن أبي طالب بن عبد المطلب هذا ابن أخي هل تدرى من هذه المرأة التي خلفهما قلت لا قال هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي هذا حدثني أن ربك رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله ما على ظهر الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة

7 - أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال قال علي أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم وأنا الصديق الأكبر ل يقولها بعدي إلا كاذب صليت قبل الناس بسبع سنين

ذكر عبادة علي رضي الله عنه

8 - أخبرنا علي بن المنذر الكوفي قال حدثنا ابن الفضيل قال حدثنا الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن علي قال ما أعرف أحدا من هذه الأمة عبد الله بعد نبينا غيري عبت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنين

4 - ذكر منزلة علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الله عز وجل

9 - أخبرني هلال بن بشر قال حدثنا محمد بن خالد وهو ابن عثمة قال حدثنا موسى بن يعقوب قال حدثني مهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت سمعت أبي يقول سمعت رسول الله يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إني وليكم قالوا صدقت يا رسول الله ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال هذا وليي والمؤدي عني وإن الله لم يواله ومعاد من عاداه

10 - أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنا مسهر ابن عبد الله عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس بن مالك أن النبي كان عنده طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء

أبو بكر فرده وجاء عمر فرده وجاء علي فأذن له

11 - أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قالا حدثنا حاتم عن بكير

ابن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أمر معاوية سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا تراب قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله يقول له وقد خلفه في بعض مغازبه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبوة بعدي وسمعتة يقول في يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتناولنا لها فقال أدعو لي عليا فأتى به أرمم فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ولما نزلت زاد هشام إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي

12 - أخبرنا حرمة بن يونس بن محمد قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا عبد

السلام عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كنت جالسا فتنقصوا علي ابن أبي طالب رض فقال لقد سمعت رسول الله يقول له خصال ثلاثة لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعتة يقول إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وسمعتة يقول لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله و يحبه الله ورسوله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه

أخبرني زكريا بن يحيى السجستاني قال حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا - 13

عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدا رض قال قال رسول الله لأدفعن الراية غدا إلى رجل يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فأستشرف لها أصحابه فدفعها إلى علي

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا عبيد الله قال أخبرنا ابن أبي - 14

ليلى عن الحكم والمنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه انه قال
لعلي وكان يسير معه أن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج في البرد في
الملائين وتخرج في الحر في الحشو و الثوب الغليظ قال أو لم تكن معنا بخير
قال بلى قال فإن رسول الله بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع وبعث عمر وعقد
له لواء فرجع بالناس فقال رسول الله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فأرسل إلي وأنا أرمد قلت إني أرمد فتفل في
عيني وقال اللهم أكفه أذى الحر والبرد فما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا
15 - أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال أخبرنا معاذ بن خالد قال
أخبرنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول
حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له وأخذ من الغد عمر فأنصرف ولم
يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله إني دافع لوائي غد
إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا
طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أصبح رسول الله صلى الغداة ثم قام قائما
ودعا باللواء والناس على مصافهم فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله إلا
هو يرجو أن يكون صاحب اللواء فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في
عيني ومسح عنه ودفع إليه اللواء وفتح الله له قال وأنا فيمن تطاول لها
أخبرنا محمد بن بشار البصري قال حدثنا محمد بن جعفر قال - 16
حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة
الأسلمي قال لما كان حيث نزل رسول الله بحضرة أهل خيبر أعطى رسول
الله اللواء عمر فنهض معه من نهض من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر
وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله فقال رسول الله لأعطين اللواء رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تصادر أبو بكر وعمر فدعا عليا
وهو أرمد فتفل في عيني ونهض معه من الناس من نهض فلقى أهل خيبر
فإذا مرحب يرتجز وهو يقول ... قد علمت خيبر أني مرحب ... شك السلاح
... بطل مجرب ... أطعن أحيانا وحينما أضرب ... إذا الليوث أقبلت تلهب

فأختلف هو و علي ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها
أبيض رأسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تنام آخر الناس مع علي
حتى فتح الله له ولهم

17 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي
حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح
الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي بن أبي
طالب فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى فبصق رسول
الله في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا
رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم أدهمهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله
فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر
النعم

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين بخبر أبي هريرة فيه

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا يعلي بن عبيد قال حدثنا - 18
يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأدفعن الراية
إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتناول القوم فقال أين علي
فقالوا يشتكي عينيه قال فبصق نبي الله في كفيه ومسح بها عيني علي
ودفع إليه الراية ففتح الله على يديه

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن سهيل عن أبيه عن أبي - 19
هريرة أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمر بن
الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ فدعا رسول الله علي ابن أبي طالب
فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار علي ثم توقف
يعني فصرخ يا رسول الله علام أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله

إلا الله وأني رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي - 20 هريرة قال قال رسول الله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح عليه قال عمر فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ قال فأشرأب لها فدعا عليا فبعثه ثم قال اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت قال فمشى ما شاء الله ثم وقف فلم يلتفت فقال علام أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل

21 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا أبو هشام المخزومي قال حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأدفعن الراية إلى رجل يحبه الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمر فما أحببت الإمارة قط قبل يومئذ فدفعها إلى علي فقال قاتل ولا تلتفت فسار قريبا قال يا رسول الله علام أقاتل الناس قال على أن يشهدوا أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله فإذا فعلوا فقد عصموا دمائهم وأموالهم مني إلا بحقها وحسابهم على الله

ذكر خبر عمران بن حصين في ذلك - 6

أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب - 22 قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين أن النبي قال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو قال يحبه الله ورسوله فدعا عليا وهو أرمم ففتح الله على يديه

7 - ذكر خبر الحسن بن علي عن النبي في ذلك وإن جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه قال أخبرنا النضر بن شميل قال - 23 حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال خرج إلينا الحسن بن

علي وعليه عمامة سوداء فقال لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون وإن رسول الله قال لأعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم لا ترد يعني رايته حتى يفتح الله عليه ما ترك ديناراً ولا درهماً إلا سبعمائة درهم أخذها من عطائه كان أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله

8 - ذكر قول النبي في علي إن الله جل ثنائه لا يخزيه في أبداً

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا الوضاح - 24 وهو أبو عوانة قال حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلى ابن العباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا يا هؤلاء وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال أنا أقوم معكم فتحدثوا فلا أدري ما قالوا فجاء وهو ينفذ ثوبه وهو يقول أف وتف يقعون في رجل له عشر وقعوا في رجل قال رسول الله لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبداً فأشرف من استشرف فقال أين علي قيل هو في الرحا يطحن وما كان أحدكم ليطحن فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر فنفت في عينيه ثم هز الراية ثلاثاً فدفعها إليه فجاء بصفية بنت يحيى وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث علياً خلفه فأخذها منه فقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه ودعا رسول الله الحسن والحسين وعلياً وفاطمة فمد عليهم ثوباً فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة ولبس ثوب رسول الله ونام فجعل المشركون يرمون كما يرمون رسول الله وهم يحسبون أنه نبي الله فجاء أبو بكر فقال يا نبي الله فقال علي إن نبي الله قد ذهب نحو بئر ميمون فاتبعه فدخل معه الغار وكان المشركون يرمون علياً حتى أصبح وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال علي أخرج معك فقال لا فبكي فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي ثم قال أنت خليفتي يعني في كل مؤمن بعدي قال وسد أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل

المسجد وهو جنب وهو في طريقه ليس له طريق غيره وقال من كنت وليه فعلي وليه قال ابن عباس وقد أخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عن أصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد أنه سخط عليهم قال وقال رسول الله لعمر حين قال ائذن لي فلاضرب عنقه يعني حاطبا وقال وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

ذكر قول النبي لعلي أنه مغفور له - 9

أخبرني هارون بن عبد الله الحمال البغدادي قال حدثنا محمد ابن عبد - 25
الله بن الزبير الأسدي قال حدثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رض قال قال رسول الله ألا أعلمك كلمات إذ قلتهن غفر

لك مع أنه مغفور لك لا اله إلا هو الحليم الكريم لا اله إلا هو العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث - 10

أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي قال حدثنا خالد وهو ابن مخلد - 26
قال حدثنا علي وهو ابن صالح بن حي أخو حسن بن صالح عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أن النبي قال يا علي ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك تقول لا اله إلا الله الحليم

الكريم لا اله إلا هو العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع و رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

أخبرنا صفوان بن عمرو الحمصي قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا - 27
إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال كلمات الفرج لا اله إلا الله العلي العظيم لا اله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع و رب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين

28 - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي نحوه يعني نحو حديث خالد

أخبرني علي بن محمد بن علي المصيبي قال حدثنا خلف بن تميم قال - 29 حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رض قال قال النبي ألا أعلمك كلمات إذا قلتها غفر لك على أنه مغفور لك لا اله إلا الله العلي العظيم لا اله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

30 - أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي كرم الله وجهه قال قال النبي ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر لك وإن كنت مغفورا لك قلت بلى قال لا اله إلا الله العلي العظيم لا اله إلا الله الحليم الكريم لا اله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم

قال أبو الرحمن أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها وإنما أخرجه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعلي بن صالح والحارث الأعور ليس بذلك في الحديث وعاصم بن ضمرة أصلح منه ذكر قول النبي قد امتحن الله قلب علي للإيمان - 11

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا الأسود بن عامر قال - 31 حدثنا شريك عن منصور عن ربعي عن علي قال جاء النبي أناس من قريش فقالوا يا محمد إنا جيرانك وحلفاءك وإن أناسا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين و لا رغبة في الفقه إنما فروا من ضياعنا وأموالنا فأرددهم إلينا فقال لأبي بكر ما تقول فقال صدقوا إنهم لجيرانك وأحلافك فتغير وجه النبي ثم قال لعلي ما تقول قال صدقوا أنهم لجيرانك وحلفاءك فتغير وجه النبي ثم قال يا معشر قريش و الله لبيعتن الله عليكم رجلا منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان فليضربنكم على الدين أو يضرب بعضكم فقال أبو بكر أنا هو يا رسول

الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله قال لا ولكن ذلك الذي يخصف النعل
وقد أعطى عليا نعله يخصفها

12 - ذكر قول النبي لعلي إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك

أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا الأعمش قال حدثنا - 32
عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن علي قال بعثني رسول الله إلى اليمن وأنا
شاب حديث السن فقلت يا رسول الله انك بعثتني إلى قوم يكون بينهم
أحداث وأنا شاب حديث السن قال إن الله سيهدي قلبك و يثبت لسانك فما
شككت في قضاء بين اثنين

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر - 13

أخبرنا علي بن خشرم المروزي قال أخبرنا عيسى عن - 33
الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن علي رض قال بعثني رسول
الله إلى اليمن فقلت انك تبعثني إلى قوم أسن مني فكيف القضاء فيهم فقال
إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فما تعاييت في حكومة بعد
أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن - 34
عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن علي رض قال بعثني رسول الله إلى أهل
اليمن لأقضي بينهم فقلت يا رسول الله لا علم لي بالقضاء فبده على
صدري وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه فما شككت في قضاء بين اثنين
حتى جلست مجلسي هذا

قال أبو عبد الرحمن روى هذا الحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي
البخترى قال أخبرني من سمع عليا

قال أبو عبد الرحمن أبو البخترى لم من علي شيئا

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا - 35
شريك عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي رض قال بعثني
رسول الله إلى أهل اليمن وأنا شاب فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا شاب إلى
قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم و لا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدري ثم

قال إن

الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال علي فما أشكل علي القضاء بعد

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث - 14

أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن - 36
أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رض قال بعثني رسول الله إلى اليمن فقلت انك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك

قال شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي

أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا معاوية بن - 37
هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي رض قال بعثني رسول الله إلى اليمن فقلت يا رسول الله إنك تبعثني إلى شيوخ ذوي أسنان إنني أخاف أن لا أصيب قال إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك
ذكر قول النبي أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي - 15

أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي - 38
عبد الله عن زيد بن أرقم قال كان لنفر من أصحاب رسول الله أبواب شارة في المسجد فقال رسول الله سدوا هذه الأبواب إلا باب علي فتكلم في ذلك أناس فقام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإنني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم والله ما سدته ولا فتحتة ولكنني أمرت

بشيء فاتبعته

16 - ذكر قول النبي ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم

قرأت على محمد بن سليمان لوين عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن - 39
أبي جعفر محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ولم

يقول مرة عن أبيه قال كنا عند النبي وعنده قوم جلوس فدخل علي كرم الله وجهه فلم يخرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقالوا والله ما خرجنا وأدخله فرجعوا فدخلوا فقال والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم

40 - أخبرنا احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا علي بن قادم قال اخبرنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت هل سمعت لعلي منقبة قال كنا مع رسول الله في المسجد فنودي فينا ليلا ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله وآل علي قال فخرجنا فلما أصبح أتاه عمه فقال يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام فقال رسول الله ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام إن الله هو أمر به

قال أبو عبد الرحمن قال فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن سعد أن العباس أتى النبي فقال سددت أبوابنا إلا باب علي فقال ما أنا فتحتها ولا سدتها

قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن شريك ليس بذلك والحارث ابن مالك لا اعرفه ولا عبد الله بن الرقيم

41 - أخبرني زكريا بن يحيى السجستاني قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا أسباط عن فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله ابن الرقيم عن سعد نحوه

أخبرني محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني قال حدثنا مسكين قال - **42** حدثنا شعبة عن أبلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس وأبو بلج هو يحيى بن سليم قال أمر رسول الله بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي رض

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا الوضاح قال - **43** حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن ميمون قال قال ابن عباس وسد أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس

طريق غيره

17 - ذكر منزلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من النبي
أخبرنا بشر بن هلال البصري قال حدثنا جعفر وهو ابن سليمان قال - 44
حدثنا حرب بن شداد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي
وقاص رض قال لما غزا رسول الله غزوة تبوك خلف عليا بالمدينة فقالوا فيه
مله وكره صحبته فتبع علي النبي حتى لحقه في الطريق فقال يا رسول الله
خلفتني في المدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا مله وكره صحبته فقال له
النبي يا علي إنما خلفتك على أهلي أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون
من موسى غير انه لا نبي بعدي

45 - أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد السلام عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي
وقاص رض إن النبي قال لعلي رض أنت منى بمنزلة هارون من موسى
أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو مصعب إن الدراوردي حدثنا عن - 46
محمد بن صفوان الجمحي عن سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي
وقاص رض يقول قال رسول الله لعلي أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون
من موسى إلا النبوة

47 - أخبرني زكريا بن يحيى قال اخبرنا أبو مصعب عن الدراوردي عن هاشم
بن القاسم عن سعيد بن المسيب عن سعد رض قال لما خرج رسول الله
إلى تبوك خرج علي رض يشيعه فبكى و قال يا رسول الله أتركني مع
الخوالم فقال النبي يا علي أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من
موسى إلا النبوة

ذكر الاختلاف على محمد بن المنكدر في هذا الحديث - 18
أخبرني إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد - 48
الأنصاري قال حدثنا داود بن كثير الرقي عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن
المسيب عن سعد رض أن رسول الله

قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي
أخبرني صفوان بن عمرو قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا عبد العزيز - 49
بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر قال سعيد بن المسيب
أخبرني إبراهيم بن سعد انه سمع أباه سعدا رض وهو يقول قال النبي لعلي
رض أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة قال
سعيد فلم ارض حتى أتيت سعدا فقلت شيئا حدثني به ابنك عنك قال وما
هو وانتهرني فقلت أما على هذا فلا فقال ما هو يا ابن أخي فقلت هل
سمعت النبي يقول لعلي كذا وكذا قال نعم وأشار إلى أذنيه وإلا فاستكتنا لقد
سمعته يقول ذلك

قال أبو عبد الرحمن خالفه يوسف بن الماجشون فرواه عن محمد بن المنكدر
عن سعيد عن عامر بن سعد عن أبيه وتابعه على روايته عن عامر بن سعد
علي بن زيد بن جدعان

أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن أبي الشوارب قال حماد - 50
ابن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد
أن النبي قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي
قال سعيد فأحبت أن أشافه بذلك سعدا فأتيته فقلت ما حديث حدثني به
عنك عامر فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال سمعت من رسول الله وإلا فاستكتنا
وقد روى هذا الحديث عن شعبة عن علي بن زيد فلم يذكر عامر ابن سعد
أخبرني محمد بن وهب الحراني قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا - 51
شعبة عن علي بن زيد قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن سعد أن
رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى فقال أول مرة رضيت
رضيت فسألته بعد ذلك

فقال بلى بلى

قال أبو عبد الرحمن وما أعلم أن أحدا تابع عبد العزيز بن الماجشون على
روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن إبراهيم بن سعد

على أن إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه

أخبرنا محمد بن بشار البصري قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا - 52
شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن
النبي انه قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد البغدادي قال حدثني - 53
عمي قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن
ركانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد انه سمع النبي يقول
لعلي رض حين خلفه في
غزوة تبوك على أهله ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا
أنه لا نبي بعدي
قال أبو عبد الرحمن وقد روي هذا الحديث عن عامر بن سعد عن أبيه من غير
حديث سعيد بن المسيب
أخبرنا محمد بن المثني قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا بكير بن - 54
مسمار قال سمعت عامر بن سعد يقول قال معاوية لسعد بن أبي وقاص ما
منعك أن تسب ابن أبي طالب قال لا أسبه ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله لأن
تكون لي قال واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم لا أسبه ما ذكرت حين
نزل عليه الوحي فأخذ عليا وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال رب
هؤلاء أهلي وأهل بيتي ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة غزاها قال
علي خلفتني مع الصبيان والنساء قال أو لا ترضى أن تكون مني بمنزلة
هارون من موسى إلا أنه لا نبوة من بعدي ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر حين
قال رسول الله لأعطين هذه الراية رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح الله على يديه فتناولنا فقال أين
علي فقالوا هو أرمم فقال أدعوه فدعوه فبصق في عينيه ثم أعطاه الراية ففتح
الله عليه وقال والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة
أخبرنا زكريا بن يحيى قال أخبرنا أبو مصعب عن الدراوردي عن الجعيد - 55

عن عائشة عن أبيها أن عليا خرج مع النبي حتى جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك وعلي يشتكي وهو يقول أتخلفني مع الخوالم فقال النبي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة

أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن - 56 مصعب بن سعد عن سعد قال خلف النبي علي بن

أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي قال أبو عبد الرحمن خالفه ليث فقال الحكم عن عائشة بنت سعد

أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان المصيصي قال أخبرنا المطلب - 57 عن ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد أن رسول الله قال لعلي في غزوة تبوك أنت مني مكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

قال أبو عبد الرحمن وشعبة أحفظ وليث ضعيف والحديث قد روته عائشة أخبرني زكريا بن يحيى قال أخبرنا أبو مصعب عن الدراوردي عن الجعيد - 58 عن عائشة عن أبيها أن عليا خرج مع النبي حتى جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك وعلي يشتكي وهو يقول أتخلفني مع الخوالم فقال النبي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة

أخبرنا الفضل بن سهل قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الله بن - 59 حبيب بن أبي ثابت عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن سعد قال خرج رسول الله في غزوة تبوك وخلف عليا فقال له أتخلفني فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

ذكر الاختلاف على عبد الله بن شريك في هذا الحديث

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا - 60 فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم الكناني عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى قال اسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك عن سعد

أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا علي بن قادم قال حدثنا - 61
اسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك قال قال سعد بن مالك
أن رسول الله غزا على ناقته الجداء وخلف عليا فجاء علي حتى أخذ بغرز
الناقة فقال يا رسول الله زعمت قريش أنك إنما خلفتني أنك استثقتني
وكرهت صحبتي وبكى علي

فنادى رسول الله في الناس أمنكم أحد إلا وله حامة يا ابن أبي طالب أما
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال علي
رض رضيت عن الله عز وجل وعن رسوله

أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا - 62
موسى الجهني قال دخلت على فاطمة ابنة علي فقال لها رفيقي هل عندك
شيء عن والدك مثبت قالت حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله قال
لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عون عن موسى الجهني - 63
قال أدركت فاطمة ابنة علي وهي ابنة ثمانين سنة فقلت لها تحفظين عن
أبيك شيئا قالت لا ولكني أخبرتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله
يقول يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي
64 - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
حسن وهو ابن صالح عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن أسماء
بنت عميس أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا
أنه ليس بعدي نبي

20 - ذكر الاخوة

أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري واحمد بن عثمان بن - 65
حكيم واللفظ لمحمد قال حدثنا عمرو بن طلحة قال حدثنا
أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رض أن عليا كان يقول في حياة
رسول الله إن الله يقول أفائن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب آل

عمران 144 والله لا

ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى مات والله إني لأخوه ووليه ووارثه وابن عمه ومن أحق به مني أخبرنا الفضل بن سهل قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة - 66 عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد أن رجلا قال لعلي يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمك دون عمك قال جمع رسول الله أو قال دعا رسول الله بني عبد المطلب فصنع لهم مدا من طعام قال فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما

هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم بخاصة والى الناس بعامة وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم فأيكم يبأييني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ووزير فللم يقم إليه أحد فقامت إليه وكنت أصغر القوم سنا فقال اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال أنت أخي وصاحبي وورثي ووزير فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي

67 - أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عثمان قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن الحارث بن حصيرة عن أبي سليمان الجهني قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول أنا عبد الله وأخو رسوله لا يقولها غيري إلا كذاب مفترى فقال رجل أنا عبد الله وأخو رسوله فخنق فحمل 21 - ذكر النبي علي مني وأنا منه

أخبرنا بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف - 68 بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قال رسول الله إن عليا مني وأنا منه وهو لي كل مؤمن

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث - 22

أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا شريك قال - 69

حدثنا أبو إسحاق قال حدثني حبشي بن جنادة السلولي قال سمعت رسول الله يقول علي مني وأنا منه فقلت لأبي إسحاق أين سمعته منه قال وقف

على ها هنا

فحدثني به

رواه إسرائيل فقال عن أبي إسحاق عن البراء

70 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن أبي

إسحاق عن البراء قال قال رسول الله لعلي أنت مني وأنا منك

ورواه القاسم بن يزيد الجرمي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة

وهانيء عن علي

71 - أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا القاسم وهو ابن يزيد الجرمي قال حدثنا

إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم وهانيء بن هانيء عن علي

قال لما صدرنا مكة إذا ابنة حمزة

تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذها فقال لفاطمة دونك ابنة عمك

فحملها فاختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة

عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها

رسول الله لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال

لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد يا زيد أنت أخونا ومولانا

ذكر قوله علي كنفسي

72 - أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا الأحوص بن جواب قال حدثنا

يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن أبي ذر قال قال

رسول الله لينتهي بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي ينفذ فيهم أمري

فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية

فما راعني إلا وكف عمر في حجزتي من خلفي من يعني فقلت ما إياك يعني

ولا صاحبك قال فمن يعني قلت خاصف النعل قال وعلى يخصف نعلا

24 - ذكر قول النبي لعلي أنت صفيي وأميني

أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن أبي عمر وأبو مروان قالا حدثنا عبد - 73
العزير عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن نافع بن عجير
عن أبيه عن علي قال قال رسول الله أما أنت يا علي فصفي وأميني
25 - ذكر قول النبي لا يؤدي عني إلا أنا وعلي

أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن - 74
أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي قال قال رسول الله علي مني
وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا وعلي
ذكر توجيه النبي براءة مع علي

أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عفان وعبد الصمد قالا حدثنا حماد بن - 75
سلمة عن سماك بن حرب عن أنس قال بعث النبي براءة مع أبي بكر ثم
دعاه فقال لا ينبغي أن يبلغ هذا عني إلا رجل من أهلي فدعا عليا فأعطاه
إياه

أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا أبو نوح واسمه عبد الرحمن - 76
بن غزوان قراد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع
عن علي أن رسول الله بعث براءة إلى أهل مكة مع أبي بكر ثم أتبعه بعلي
فقال له خذ الكتاب فأمض به إلى أهل مكة قال فلحقته فأخذت الكتاب منه
فأنصرف أبو بكر وهو كئيب فقال يا رسول الله أنزل في شيء قال لا إلا إنني
أمرت

أن أبلغه أنا أو رجل من أهل بيتي

أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا إسباط عن - 77
فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم عن سعد قال بعث رسول
الله أبا بكر براءة حتى إذا كان ببعض الطريق أرسل عليا فأخذها منه ثم سار
بها فوجد أبو بكر في نفسه فقال قال رسول الله إنه لا يؤدي عني إلا أنا أو
رجل مني

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه قال قرأت على أبي قرة - 78

موسى بن طارق عن ابن جريح قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله أن يكون رسول الله فنصلي معه فإذا علي عليها فقال له أبو بكر أمير أم رسول فقال لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم خرجنا معه حتى إذا كان يوم عرفة قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس سورة البراءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فأفضنا فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها

باب قول النبي من كنت وليه فعلي وليه

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة - 79 عن سليمان قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله عن حجة الوداع ونزل غدیر خم أمر بدوحات فقمم ثم قال كأنني قد دعيت فأجبت وإني قد تركت فيكم الثقيلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فأنظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض ثم قال إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله فقال ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنيه

80 - أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال بعثنا رسول الله في سرية واستعمل علينا عليا فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم فإما شكوته أنا وإما شكاه غيري فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا فإذا بوجه رسول الله قد احمر فقال من كنت وليه فعلي وليه

81 - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا عبد الملك بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثني بريدة قال بعثني النبي مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما رجعت شكوته إلى رسول الله فرفع رأسه إلي وقال يا بريدة من كنت مولاه فعلي مولاه

أخبرنا أبو داود قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الملك بن أبي غنية قال - 82 حدثنا الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على النبي فذكرت عليا فتنقصته فجعل رسول الله يتغير وجهه وقال يا بريدة ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا عبد الله ابن - 83 داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدا قال قال رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه

84 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا ابن أبي عدي عن عوف عن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن أرقم قام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى نحن نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه قال فإني من كنت مولاه فهذا مولاه و أخذ بيد علي

أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن - 85 حكيم الأودي قالا حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرني هانئ بن أيوب عن طلحة الأيامي قال حدثنا عميرة بن سعد أنه سمع عليا وهو ينشد في الرحبة

من سمع رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام بضعة عشر
فشهدوا

86 - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحاق قال سمعت سعيد بن وهب قال لما ناشدهم علي قام خمسة أو
سنة من أصحاب النبي فشهدوا أن رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه
أخبرنا علي بن محمد بن علي قاضي المصيصة قال حدثنا خلف قال - 87

حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثنا سعيد بن وهب
أنه قام مما يليه ستة وقال زيد بن يثيع وقام ممن يليني ستة فشهدوا أنهم
سمعوا رسول الله يقول من كنت مولاه فإن عليا مولاه

أخبرنا أبو داود قال حدثنا عمران بن أبان قال حدثنا شريك قال حدثنا أبو - 88
إسحاق عن زيد بن يثيع قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر
الكوفة إني منشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد من سمع رسول الله
يقول يوم غدیر خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه فقام ستة من جانب المنبر وستة من الجانب الآخر فشهدوا أنهم
سمعوا رسول الله يقول ذلك قال شريك فقلت لأبي إسحاق هل سمعت
البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله قال نعم قال أبو عبد الرحمن عمران
بن أبان ليس بقوي في الحديث

28 - ذكر قول النبي علي ولي وكل مؤمن بعدي

أخبرنا قتبية بن سعيد قال حدثني جعفر يعني ابن سليمان عن يزيد - 89
الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله
جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية
فأنكروا عليه وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله إذا لقينا رسول الله أخبرناه
بما صنع وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدؤوا برسول الله فسلموا عليه
ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على النبي فقام أحد
الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا و كذا

فأعرض عنه رسول الله ثم قام يعني الثاني فقال مثل ذلك ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فأقبل إليهم رسول الله والغضب يعرف في وجهه فقال ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي

90 - 29 ذكر قوله وليكم بعدي أخبرنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي عن ابن ف عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعثنا رسول الله إلى اليمن مع خالد بن الوليد وبعث عليا على جيش آخر وقال إن التقيتما فعلي على الناس وإن تفرقتما فكل واحد منكما على حدته فلقينا بني زبيد من أهل اليمن وظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فأصطفى علي جارية لنفسه من السبي فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي وأمرني أن أنال منه فقال فدفعت الكتاب إليه ونلت من علي فتغير وجه رسول الله فقلت هذا مكان العائد بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته فبلغت ما أرسلت به فقال رسول الله لا تقعن يا بريدة في علي فإن عليا مني وأنا منه وهذا وليكم بعدي

ذكر قول النبي من سب عليا فقد سبني - 30

أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا - 91 إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت أم سلمة فقالت أيسب رسول الله فيكم فقلت سبحان الله أو معاذ الله قالت سمعت رسول الله يقول من سب عليا فقد سبني

92 - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي قال حدثنا جعفر بن عون عن شقيق بن أبي عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن خالد ابن عرفطة قال رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال ذكر لي أنكم تسبون عليا قلت قد فعلنا قال لعلك سببته قلت معاذ الله قال لاتسبه فإن وضع المنشار على مفريقي على أن أسب عليا ما سببته بعدما سمعت من رسول الله ما سمعت 31 - الترغيب في موالة علي والترهيب في معاداته

- أخبرنا هارون بن عبد الله البغدادي قال حدثنا مصعب بن المقدم قال - 93
حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل
و أخبرنا أبو داود قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا فطر عن أبي الطفيل
عامر بن واثلة قال جمع علي الناس في الرحبة فقال أنشد بالله كل امرئ
سمع رسول الله يقول يوم غدیر خم ما سمع فقام أناس فشهدوا أن رسول
الله قال يوم غدیر خم أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو
قائم ثم أخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه
قال أبو الطفيل فخرجت وفي نفسي منه شيء فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته
فقال أو ما تنكر أنا سمعته من رسول الله واللفظ لأبي داود
أخبرني زكريا بن يحيى السجستاني قال حدثني محمد بن - 94
عبد الرحيم قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا معن قال حدثني موسى بن يعقوب
عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد و عامر بن سعد عن سعد أن
رسول الله خطب الناس فقال أما بعد أيها الناس فإني وليكم قالوا صدقت ثم
أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي والمؤدي عني وال الله من والاه وعاد
من عاداه
أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء قال حدثنا ابن عثمة قال حدثنا موسى - 95
بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت أخذ رسول الله
بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أستم تعلمون أني أولى بكم
من أنفسكم قالوا نعم صدقت يا رسول الله ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال من
كنت وليه فهذا وليه وإن الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه
أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يعقوب بن - 96
جعفر بن أبي كثير عن مهاجر بن مسمار قال أخبرتني عائشة بنت سعد عن
سعد قال كنا مع رسول الله بطريق مكة وهو موجه إليها فلما بلغ غدیر خم
وقف الناس ثم رد من مضى ولحقه

من تخلف فلما اجتمع الناس إليه قال أيها الناس هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فأشهد ثلاث مرات يقولها ثم قال أيها الناس من وليكم قالوا الله ورسوله ثلاثا ثم أخذ بيد علي فأقامه ثم قال من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

الترغيب في حب علي وذكر دعاء النبي لمن أحبه ودعائه على من - 32
أبغضه

أخبرنا إسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا عبد - 97
الجليل بن عطية قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني أبي قال لم يكن أحد من الناس أبغض إلي من علي بن أبي طالب حتى أحببت رجلا من قريش لا أحبه إلا على بغضاء علي فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته وما أصحابه إلا على بغضاء علي فأصاب سبيا فكتب إلى النبي أن يبعث إليه من يخمسه فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة من أفضل السبي فلما خمسه صارت الوصيفة في الخمس ثم

خمس فصارت أهل بيت النبي ثم خمس فصارت في آل علي فأتانا ورأسه يقطر فقلنا ما هذا فقال ألم تروا الوصيفة صارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي ثم صارت في آل علي فوقع عليها فكتب وبعثني مصدقا لكتابه إلى النبي مصدقا لما قال في علي فجعلت أقول عليه ويقول صدق وأقول ويقول صدق فأمسك بيدي رسول ال و قال أتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة فما كان أحد بعد رسول الله أحب إلي من علي قال عبد الله بن بريدة والله ما في الحديث بيني وبين النبي غير أبي

98 - أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال علي في الرحبة أنشد بالله من سمع رسول الله يوم غدیر خم يقول إن الله وليي وأنا ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره

قال فقال سعيد قام إلى جنبي ستة وقال زيد بن يثيع قام عندي ستة
وقال عمرو ذومر أحب من أحبه وأبغض من أبغضه وساق الحديث
رواه إسرائيل عن أبي إسحاق الشيباني عن عمرو ذي مر أحب
أخبرنا علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف بن تميم قال حدثنا - 99
إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو ذي مر قال شهدت عليا بالرحبة
ينشد أصحاب محمد أيكم سمع رسول الله يقول يوم غدیر خم ما قال فقام
أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول من كنت مولاه فإن عليا مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وأنصر من
نصره

33 - الفرق بين المؤمن والمنافق

أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي قال حدثنا أبو معاوية عن - 100
الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي قال والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا
منافق

أخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن - 101
ثابت عن زر بن حبيش عن علي قال عهد إلي النبي أن لا يحبني إلا مؤمن
ولا يبغضني إلا منافق

102 - أخبرنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا أبو الفضل بن موسى قال أخبرنا
الأعمش عن عدي عن زر قال قال علي إنه لعهد النبي الأمي إلي إنه لا
يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق

34 - ذكر المثل الذي ضربه رسول الله لعلي بن أبي طالب

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال حدثنا يحيى بن - 103
معين قال حدثنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن
حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال قال رسول الله يا
علي فيك من عيسى مثل أبغضته اليهود حتى بعثوا أمه وأحبته النصارى

حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به

35 - ذكر منزلة علي بن أبي طالب وقربه من النبي ولزوقه به وحب رسول الله له

أخبرنا إسماعيل بن مسعود البصري قال حدثنا خالد عن شعبة عن - 104
أبي إسحاق عن العلاء قال سألت رجل ابن عمر عن عثمان قال كان من الذين
تولوا يوم التقى الجمعان فتاب الله عليه ثم أصاب ذنبا فقتلوه وسأله عن علي
فقال لا تسال عنه ألا ترى قرب منزله من رسول الله

105 - أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا حسين قال حدثنا زهير عن
أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال سألت عبد الله بن عمر قلت ألا تحدثني
عن علي وعثمان قال أما علي فهذا بيته من بيت رسول الله ولا أحدثك عنه
بغيره وأما عثمان فإنه أذنب يوم أحد ذنبا عظيما فعفى الله عنه وأذنب فيكم
ذنبا صغيرا فقتلتموه

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا - 106
إسرائيل عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال سألت ابن عمر وهو في
مسجد رسول الله عن علي وعثمان فقال أما علي فلا تسألني عنه وانظر
إلى منزله من رسول الله ليس في المسجد بيت غير بيته وأما عثمان فإنه
أذنب ذنبا عظيما يوم التقى الجمعان فعفى الله عنه وغفر له وأذنب فيكم ذنبا
دون ذلك فقتلتموه

أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل قال حدثنا ابن موسى وهو - 107
محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عطاء عن سعد بن عبيدة قال
جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن علي فقال لا
تسأل عن علي ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبي قال فإني أبغضه قال
أبغضك الله

أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا حسين بن عياش قال حدثنا - 108
زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سألت عبد الرحمن بن خالد قثم بن العباس من

أين ورث علي رسول الله

قال إنه كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لزوما

خالفه زيد بن أبي أنيسة فقال عن خالد بن قثم

أخبرنا هلال بن العلاء قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن زيد بن - 109

أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن خالد بن قثم إنه قيل له ما لعلي ورث رسول

الله دون جدك وهو عمه قال إن عليا كان أولنا به لحوقا و أشدنا به لصوقا

أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال أخبرنا عمرو بن محمد قال أخبرنا

يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن النعمان بن بشير قال أستأذن

أبو بكر على النبي فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول والله لقد علمت أن

عليا أحب إليك من أبي فأهوى إليها أبو بكر ليلطمها وقال يا ابنة فلانة أراك

ترفعين صوتك على رسول الله فأمسكه رسول الله وخرج أبو بكر مغضبا فقال

رسول الله يا عائشة كيف رأيتني أنقذتك من الرجل ثم أستأذن أبو بكر بعد

ذلك وقد أصطلح رسول الله وعائشة فقال أدخلاني في السلم كما أدخلتmani

في الحرب فقال رسول الله قد فعلنا

111 - أخبرني محمد بن آدم قال حدثنا ابن أبي غنية عن أبيه عن أبي

إسحاق عن جميع وهو ابن عمير قال دخلت مع أمي على عائشة وأنا غلام

فذكرت لها عليا فقال ما رأيت رجلا أحب إلى رسول الله منه ولا امرأة أحب

إلى رسول الله من امرأته

112 - أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ثقة قال حدثنا

محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبي إسحاق الشيباني عن جميع

بن عمير قال دخلت مع أمي على عائشة فسمعتها تسألها من وراء الحجاب

عن علي فقالت تسأليني عن رجل ما أعلم أحدا كان أحب إلى رسول الله

منه ولا أحب إليه من امرأته

أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا شاذان - 113

عن جعفر الأحمر عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة قال جاء رجل إلى أبي

فسأله أي الناس كان أحب إلى رسول الله من النساء فقال كان أحب الناس إلى رسول الله من النساء فاطمة ومن الرجال علي قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن عطاء ليس بالقوي في الحديث

ذكر منزلة علي من رسول الله عند دخوله ومسألته وسكوته - 36

114 - أخبرنا محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثني أبو عبد الرحيم قال حدثني زيد وهو ابن أبي أنيسة عن الحارث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي سمع عليا يقول كنت أدخل على نبي الله فإن كان يصلي سبح فدخلت وإن لم يكن يصلي أذن لي فدخلت

115 - أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبيد وأبو كامل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي قال قال علي كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله فإن كان في صلاته سبح فكان ذلك أذنه لي وإن لم يكن في صلاته أذن لي

37 - ذكر الاختلاف على المغيرة في هذا الحديث

116 - أخبرني محمد بن قدامة المصيبي قال حدثنا جرير عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن نجي عن علي قال كانت لي من رسول الله ساعة من السحر أتيتها فيها إذا استأذنت فإن وجدته يصلي سبح فدخلت وإن وجدته فارغا أذن لي

117 - أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد قال حدثنا ابن عياش عن المغيرة عن الحارث العكلي عن ابن نجي قال علي كان لي من النبي مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي

قال أبو عبد الرحمن خالفه شرحبيل بن مدرك في إسناده ووافقه على قوله تنحنح

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني - 118
شرحبيل يعني ابن مدرك الجعفي قال حدثني عبد الله بن نجى الحضرمي
عن أبيه وكان صاحب مطهرة علي قال قال علي كانت لي منزلة من رسول
الله لم تكن لأحد من الخلائق فكنت آتية كل سحر فأقول السلام عليك يا نبي
الله فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه

119 - أخبرنا محمد بن بشار قال حدثني أبو المساور قال حدثنا عوف عن عبد
الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي كنت إذا سألت رسول الله
أعطاني و إذا سكت ابتدأني

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن - 120
عمرو بن مرة عن أبي البخترى عن علي قال كنت إذا سألت أعطيت وإذا
سكت ابتديت

121 - أخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريح قال حدثنا أبو
حرب عن أبي الأسود ورجل آخر عن زاذان قالا قال قال علي كنت والله إذا سألت
أعطيت وإذا سكت ابتديت

قال أبو عبد الرحمن ابن جريح لم يسمع من أبي حرب

ذكر ما خص به علي من صعوده على منكبي النبي - 38

أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أسباط عن نعيم بن حكيم المدائني - 122
قال حدثنا أبو مريم قال قال علي انطلقت مع رسول الله حتى أتينا الكعبة
فصعد رسول الله على منكبي فنهض به علي فلما رأى رسول الله ضعفه قال
له اجلس فجلس فنزل نبي الله فقال اصعد على منكبي فنهض به رسول الله
فقال

علي إنه ليخيلني أنني لو شئت لنتلت أفق السماء فصعدت على الكعبة
وعليها تمثال من صفر أو نحاس فجعلت أعالجه لأزيله يمينا وشمالا وقدما
ومن بين يديه ومن خلفه حتى إذا استمكنك منه قال نبي الله اقدفه فقفزت
به فكسرتة كما تكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول الله نستبق حتى

توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس

39 - ذكر ما خص به علي دون الأولين والآخرين من فاطمة بنت رسول الله

وبضعة منه وسيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران

123 - أخبرنا الحسين بن حريث قال أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن -
واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال
رسول الله إنها صغيرة فخطبها

علي فزوجها منها

124 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب -

السختياني عن أبي يزيد المدني عن أسماء بنت عميس قالت كنت في
زفاف فاطمة بنت رسول الله فلما أصبحنا جاء النبي فضرب الباب ففتحت له أم
أيمن الباب فقال يا أم أيمن ادعي لي أخي قالت هو أخوك وتنكحه قال نعم يا
أم أيمن وسمعن النساء صوت النبي فتحنين قالت وأختبيت أنا في ناحية
قالت فجاء علي فدعا له رسول الله ونضح عليه من الماء ثم قال ادعوا لي
فاطمة فجاءت خرقة من الحياء فقال لها قد أنكحتك أحب أهل بيتي ودعا لها
ونضح عليهما من الماء فخرج رسول الله فرأى سوادا فقال من هذا قلت
أسماء

قال ابنة عميس قلت نعم قال كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله تكرمينه
قلت نعم قالت فدعا لي

خالفه سعيد بن أبي عروبة فرواه عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس

125 - أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن صدران قال حدثنا سهيل بن -
خلاد العبدي قال حدثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن أيوب
السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله فاطمة من
علي كان فيما أهدى معها سريرا مشروطا ووسادة من آدم حشوها ليف
وقربة قال وجاءوا ببطحاء الرمل فبسطوه

في البيت و قال لعلي إذا أتيت بها فلا تقربها حتى آتيتك فجاء رسول الله فدق

الباب فخرجت إليه أم أيمن فقال لها أثم أخي فقالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابتك قال فإنه أخي قال ثم أقبل عليها فقال لها جئت تكرمين ابنة رسول الله قالت نعم فدعا لها وقال لها خيرا ثم دخل رسول الله قال وكان اليهود يؤخذون الرجل عن امرأته إذا دخل بها قال فدعا رسول الله بتور من ماء فتفل فيه وعود فيه ثم دعا عليا فرش من ذلك الماء على وجهه وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياء من رسول الله ففعل بها مثل ذلك ثم قال لها إني والله ما آلت أن أزوجك خير أهلي ثم قام فخرج

126 - أخبرنا عمران بن بكر بن راشد قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه أن معاوية ذكر علي بن أبي طالب فقال سعد بن أبي وقاص والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس لأن يكون قال لي ما قاله له حين رده من غزوة تبوك أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ولأن يكون قال لي ما قال في يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ولأن أكون كنت صهره على ابنته لي منها من الولد ماله أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس

ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة ابنة رسول الله سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران

أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا محمد بن عمرو - 127 عن أبي سلمة عن عائشة قالت مرض رسول الله فجاءت فاطمة فأكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارها فبكت ثم أكبت عليه فسارها فضحكت فلما توفي النبي سألتها فقالت لما أكبت عليه أخبرني أنه ميت من وجعه ذلك فبكيت ثم أكبت عليه فأخبرني أنني أسرع أهل بيتي لحوقا وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فرفعت رأسي فضحكت

أخبرنا هلال بن بشر قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا موسى بن - 128
يعقوب قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب
أن أم سلمة أخبرته أن رسول الله دعا فاطمة فجاجها فبكت ثم حدثها
فضحكت قالت أم سلمة فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها وضحكها
فقال أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيك ثم أخبرني رسول الله أنني سيدة
نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فضحكت

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن يزيد عن عبد الرحمن بن - 129
أبي نعم عن أبي سعيد قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدي شباب
أهل الجنة وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران
41 - ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء هذه الأمة

أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا الزبير بن محمد بن عبد الله قال حدثنا - 130
أبو جعفر واسمه محمد بن مروان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال
أبطأ رسول الله عنا يوم صدر النهار فلما كان العشي قال له قائلنا يا رسول الله
قد شق علينا لم نرك اليوم قال إن ملكا من السماء لم يكن رأيي فأستأذن
الله في زيارتي فأخبرني أو بشرني أن فاطمة ابنتي سيدة نساء أممي وإن
حسنا وحسينا سيدي شباب أهل الجنة

131 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
زكريا عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة
كأن مشيتها مشية رسول الله فقالت مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو
عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها استخضك رسول الله بحديثه
وتبكين ثم إنه أسر إليها حديثا فضحكت فقلت لها ما رأيت كاللوم فرحا أقرب
من حزن وسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله حتى إذا
قبض سألتها فقالت أنه أسر إلي فقال إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل
سنة مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أراني إلا قد حضر أجلي وإنك أول
أهل بيتي لحاقا بي ونعم السلف أنا لك قالت فبكيك لذلك ثم قال أما ترضين

أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين قالت فضحكت
أخبرنا محمد بن معمر البحراني قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة - 132
عن فراس عن الشعبي عن مسروق قال أخبرتني عائشة
قالت كنا عند رسول الله جميعا ما تغادر منا امرأة واحدة فجاءت فاطمة تمشي
ولا والله إن تخطي مشيتها من مشية رسول الله حتى انتهت إليه فقال مرحبا
بابنتي فأقعدها عن يمينه أو عن يساره ثم سارها بشيء فبكت بكاء شديدا
ثم سارها بشيء فضحكت فلما قام رسول الله قلت لها خصك رسول الله من
بيننا بالسرار وأنت تبكين أخبريني ما قال لك قالت ما كنت لأفشي على
رسول الله سره فلما توفي قلت لها أسألك بالذي لي عليك من الحق ما الذي
سارك به رسول الله قالت أما الآن فنعم سارني أما مرته الأولى فقال إن
جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا
أرى إلا الأجل قد أقرب فأتقي الله واصبري ثم قال يا فاطمة أما ترضين أنك
سيدة نساء هذه الأمة أو سيدة نساء العالمين فضحكت
42 - ذكر الأخبار المأثورة بان فاطمة بضعة من رسول الله

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور - 133
بن مخرمة قال سمعت رسول الله وهو على المنبر يقول إن بني هشام بن
المغيرة إستأذنونني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا
آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة
مني يربيني ما رابها ويؤذيني ما آذاها
ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر - 43

أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا بشر بن - 134
السري قال حدثنا ليث بن سعد قال سمعت ابن أبي مليكة يقول سمعت
المسور بن مخرمة يقول سمعت رسول الله بمكة يخطب ثم قال إن بني
هشام استأذنونني في أن ينكحوا ابنتهم عليا وإني لا آذن ثم لا إلا أن يريد ابن
أبي طالب أن يفارق ابنتي وأن ينكح ابنتهم ثم قال إن فاطمة مضغة أو بضعة

مني يؤذيني ما آذاها ويربيني ما رابها وما كان له أن يجمع بين بنت عدو الله
وبين ابنة رسول الله

135 - الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن سفيان عن عمرو عن
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن النبي قال إن فاطمة مضغة مني
من أغضبها أغضبني

أخبرنا محمد بن خالد بن خلي قال حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن - 136
الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن رسول
الله قال إن فاطمة مضغة مني

أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال - 137
حدثنا أبي عن الوليد بن كثير عن محمد ابن عمرو بن حلحلة أنه حدثه أن ابن
شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أن المسور بن مخرمة قال سمعت
رسول الله يخطب على منبره

هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مضغة مني

ذكر ما خص به علي بن أبي طالب من الحسن والحسين ابني رسول - 44
الله وريحانيته من الدنيا وأنهما سيذا شباب أهل الجنة إلا عيسى بن مريم و
يحيى بن زكريا

أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن - 138
إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه
قال قال رسول الله أما أنت يا علي فختني وأبو
ولدي وأنت مني وأنا منك

ذكر قول النبي الحسن والحسين ابناي - 45

أخبرني القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني - 139
موسى وهو ابن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر
قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال أخبرني حسن بن أسامة بن زيد
بن حارثة قال أخبرني أسامة بن زيد قال طرقت رسول الله ليلة لبعض الحاجة

فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان أبنائي وأبناء ابنتي اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما

46 - ذكر الآثار المأثورة بأن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة

أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يزيد بن مردان به - 140
عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة

141 - أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أبو نعيم عن سفيان
عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة

أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن - 142
أبي نعم عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن حسنا وحسينا سيذا
شباب أهل الجنة ما استثنى من ذلك

أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن آدم عن مروان عن الحكم ابن عبد - 143
الرحمن وهو ابن أبي نعم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله
الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم و
يحيى بن زكريا

47 - ذكر قول النبي الحسن والحسين ريحانتي من هذه الدنيا

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا خالد قال حدثنا - 144
الأشعث عن الحسن عن بعض أصحاب رسول الله قال يعني أنس بن مالك
قال دخلنا وربما قال دخلت على رسول الله والحسن والحسين ينقلبان على
بطنه قال ويقول ريحانتي من هذه الأمة

145 - أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا وهب بن جرير أن أباه حدثه قال
سمعت محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت عند ابن

عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض يكون في ثوبه أيصلي به فقال ابن عمر ممن أنت قال من أهل العراق قال من يعذرني من هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله سمعت رسول الله يقول هما ريحانتي من الدنيا

ذكر قول النبي لعلي أنت أعز علي من فاطمة و فاطمة أحب إلي منك - 48

أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن - 146

ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل قال سمعت عليا على

المنبر بالكوفة يقول خطبت إلى رسول الله فاطمة فزوجني فقلت يا رسول الله

أنا أحب إليك أم هي فقال هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها

ذكر قول النبي ما سألت لنفسي شيئا إلا قد سألته لك - 49

أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا علي بن ثابت - 147

قال حدثنا منصور بن أبي الأسود عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عبد

الله بن الحارث عن جده عن علي قال مرضت فعادني رسول الله فدخل علي

وأنا مضطجع فاتكأ إلى جنبي ثم سجانني بثوبه فلما رأني قد هدبت قام إلى

المسجد يصلي فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني وقال قم يا علي فقد

برئت فقامت كأنما لم اشتك شيئا قبل ذلك فقال ما سألت ربي شيئا في

صلاتي إلا أعطاني وما سألت لنفسي شيئا إلا وقد سألت لك

قال أبو عبد الرحمن خالفه جعفر الأحمر فقال عن يزيد بن أبي زياد عن عبد

الله بن الحارث عن علي

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا علي قال حدثنا جعفر الأحمر - 148

عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن علي قال وجعت وجعا شديدا

فأتيت النبي فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال

قم يا علي قد برئت لا بأس عليك وما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك

مثله وما دعوت بشيء إلا قد استجيب لي أو قال أعطيت إلا أنه قيل لي لا

نبي بعدك

ذكر ما خص به النبي عليا من الدعاء - 50

أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا قاسم وهو ابن يزيد قال حدثنا سفيان - 149

عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب الأسدي عن علي أنه

جاء رسول الله و قال إن عمك الشيخ الضال قد مات فمن يواريه قال أذهب

فورا أباك ولا تحدث حدثا حتى تأتيني ففعلت ثم أتيتني فأمرني أن أغتسل

فاغتسلت ودعا لي بدعوات ما يسرنني ما على الأرض بشيء منهمن

150 - أخبرنا محمد بن المثنى عن أبي داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني

فضيل أبو معاذ عن الشعبي عن علي قال لما رجعت إلى النبي قال لي كلمة

ما أحب أن لي بها الدنيا

ذكر ما خص به علي من صرف أذى الحر والبرد عنه - 51

أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال حدثنا هاشم بن - 151

مخلد الثقفي قال حدثنا عمي أيوب بن إبراهيم قال محمد بن يحيى وهو

جدي عن إبراهيم الصائغ عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الرحمن ابن أبي

ليلي أن عليا خرج علينا في حر شديد وعليه ثياب الشتاء وخرج علينا في

الشتاء وعليه ثياب الصيف ثم دعا بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبهته فلما

رجع إلى أبيه قال يا أبة أرأيت ما صنع أمير المؤمنين خرج إلينا في الشتاء

وعليه ثياب الصيف وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء فقال أبو ليلي

هل فطنت وأخذ بيد ابنه عبد الرحمن فأتى عليا فقال له علي إن النبي كان

بعث إلي وأنا أرمد شديد الرمد فبزق في عيني ثم قال افتح عينيك ففتحتهما

فما اشتكيتهما حتى الساعة ودعا لي فقال اللهم أذهب عنه الحر والبرد فما

وجدت حرا ولا بردا حتى يومي هذا

52 - ذكر النجوى وما خفف بعلي عن هذه الأمة

أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال حدثنا قاسم الجرمي - 152

عن سفيان عن عثمان وهو ابن المغيرة عن سالم عن علي ابن علقمة عن

علي قال لما أنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي

نجواكم صدقة المجادلة 12 قال رسول الله لعلي مرهم أن يتصدقوا قال بكم يا رسول الله قال بدينار قال لا يطيقون قال فنصف دينار قال لا يطيقون قال فبكم قال بشعيرة فقال له رسول الله إنك لزهيد قال فأنزل الله تعالى أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم إلى آخر الآية وكان علي يقول بي خفف عن هذه الأمة

53 - ذكر أشقى الناس

أخبرني محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك بن أبي كريمة الحراني - 153 قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن إسحاق عن يزيد بن محمد ابن خثيم عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم عن عمار بن ياسر قال كنت أنا و علي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة فلما نزلها رسول الله وأقام بها رأينا أناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم أو في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فنظر كيف يعملون قال قلت إن شئت فجنناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشنا النوم فانطلقت أنا و علي حتى اضطجعنا في ظل صور من النخل ودقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أنبهنا إلا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها فيومئذ قال رسول الله لعلي ما لك يا أبا تراب لما يرى مما عليه من التراب ثم قال ألا أحدثكما بأشقى الناس فقلنا بلى

يا رسول الله قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه ووضع يده على قرنه حتى يبيل منها هذه واخذ بلحيته

54 - ذكر أحدث الناس عهدا برسول الله

أخبرنا علي بن حجر المروزي قال أخبرنا جرير عن مغيرة عن أم موسى - 154 قالت قالت أم سلمة إن أحدث الناس برسول الله علي

أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن مغيرة عن أم موسى قالت - 155 قالت أم سلمة والذي تحلف به أم سلمة إن كان أقرب الناس عهدا برسول الله علي قالت لما كان غداة قبض رسول الله فأرسل إليه رسول الله وكان أرى

في حاجة أظنه بعثه فجعل يقول جاء علي ثلاث مرات قالت فجاء قبل طلوع الشمس فلما أن جاء عرفنا إن له إليه حاجة فخرجنا من البيت وكنا عدنا رسول الله يومئذ في بيت عائشة فكنت في آخر من خرج من البيت ثم جلست أدناهن من الباب فأكب عليه علي فكان آخر الناس به عهدا جعل يساره وبناجيه

55 - ذكر قول النبي علي يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله أخبرنا إسحاق بن إبراهيم و محمد بن قدامة واللفظ له عن جرير عن - 156 الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال كنا جلوسا ننتظر رسول الله فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله فرمى بها إلى علي فقال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر أنا قال لا قال عمر أنا قال لا ولكن صاحب النعل

56 - الترغيب في نصره علي

أخبرنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا - 157 الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال علي في الرحبة أنشد بالله من سمع رسول الله يوم غدیر خم يقول الله وليي وأنا ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه وأنصر من نصره فقال سعيد قام إلى

جنبتي ستة

وقال حارثة بن مضرب قام عندي ستة و قال زيد بن يثيع قام عندي ستته و قال عمرو ذومر أحب من أحبه و ابغض من أبغضه

ذكر قول النبي عمار تقتله الفئة الباغية - 57

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري قال حدثنا غندر قال - 158 حدثنا شعبة قال سمعت خالد الحذاء يحدث عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله قال لعمار تقتله الفئة الباغية قال أبو عبد الرحمن خالفه أبو داود فقال عن شعبة عن خالد عن الحسن

أخبرنا عمرو بن علي قال حدثني أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا - 159
أيوب وخالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله قال لعمار تقتلك
الفئة الباغية

قال أبو عبد الرحمن وقد رواه ابن عون عن الحسن

أخبرنا حميد بن مسعدة عن يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا ابن عون عن - 160
الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت لما كان يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن
وقد أغبر شعر صدره قالت فوالله ما نسيته وهو يقول ... اللهم إنما الخير خير
الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

قالت وجاء عمار فقال ابن سمية تقتلك الفئة الباغية

حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن عون عن - 161
الحسن قال قالت أم الحسن قالت أم المؤمنين أم سلمة ما نسيته يوم
الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد أغبر شعره وهو يقول ... اللهم إن الخير خير
... الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

وجاء عمار فقال يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية

أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الحكم و محمد بن الوليد قالا حدثنا محمد - 162
بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية

163 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا النضر بن شميل عن شعبة عن
أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال حدثني من هو خير
مني أبو قتادة أن رسول الله قال لعمار يؤسا لك يا ابن سمية و مسح الغبار
عن رأسه تقتلك الفئة الباغية

164 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال أخبرنا العوام عن الأسود
بن مسعود عن حنظلة بن خويلد قال كنت عند معاوية فاتاه رجلان يختصمان
في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطب به
أحدكما نفسا لصاحبه فإني سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية

قال أبو عبد الرحمن خالفه شعبة فقال عن العوام عن رجل عن حنظلة بن
سويد

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن - 165
العوام بن حوشب عن رجل من بني شيبان عن حنظلة بن سويد قال جيء
برأس عمار فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة
الباغية

أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الرحمن - 166
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول تقتل عمارا الفئة الباغية
قال أبو عبد الرحمن خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن
عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث

أخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن - 167
عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال قال عبد الله ابن عمرو نحوه
خالفه سفيان الثوري فقال عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد
أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن الأعمش عن - 168
عبد الرحمن بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال إني لأسأير عبد الله بن
عمرو وعمرو بن العاص ومعاوية فقال عبد الله بن عمر سمعت رسول الله يقول
تقتل الفئة الباغية عمارا فقال عمرو لمعاوية أتسمع ما يقول هذا فحذفه قال
نحن قتلناه إنما قتله من جاء به لا تزال داخضا في بولك

58 - ذكر قول النبي تمرق مارقة من الناس سيلي قتلهم أولى الطائفتين
بالحق

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا داود - 169
عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال تمرق
مارقة من الناس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق
أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن - 170
أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ستكون أمتي فرقتين فتخرج من

بينهما مارقة يلي قتلها أولاهما بالحق

أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو - 171
نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله تفترق أمتي فرقتين يمرق بينهما
مارقة تقتلهم أولى الطائفتين بالحق

أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني قال حدثنا بهز عن - 172
القاسم وهو ابن الفضل قال حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد إن رسول الله قال
تمرق مارقة عند فرقة من الناس تقتلهم أولى الطائفتين
بالحق

أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال - 173
حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد عن نبي الله أنه ذكر ناسا في أمتة يخرجون
في فرقة من الناس سيماهم التحليق يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية هم من شرار الخلق أو هم شر الخلق تقتلهم أدنى الطائفتين إلى
الحق قال و قال عمرو كلمة أخرى قلت لرجل بيني وبينه ما هي قال أنتم
قتلتموه يا أهل العراق

أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا محاضر بن - 174
المورع قال حدثنا الأجلح عن حبيب أنه سمع الضحاك المشرقي يحدثهم
ومعهم سعيد بن جبير وميمون بن أبي شبيب و أبو
البخري وأبو صالح و ذر الهمداني والحسن العرني انه سمع أبا سعيد
الخدري يروي عن رسول الله في قوم يخرجون من هذه الأمة فذكر من
صلاتهم وزكاتهم وصومهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا
يجاوز القرآن تراقبهم يخرجون في فرقة من الناس يقاتلهم اقرب الناس إلى
الحق

59 - ذكر ما خص به علي من قتال المارقين

أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع - 175
واللفظ له عن ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو

سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال بينا عند رسول الله وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله أعدل فقال رسول الله ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أعدل فقال عمر ائذن لي فيه أضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافة فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدح ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس

قال أبو سعيد فاشهد أنني سمعت هذا من رسول الله وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله الذي نعت

176 - أخبرنا محمد بن المصفي بن بهلول قال حدثنا الوليد بن مسلم قال وحدثنا بقية بن الوليد وذكر آخر قالوا حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة التميمي يا رسول الله أعدل قال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل فقام عمر فقال يا رسول الله ائذن لي حتى أضرب عنقه فقال له رسول الله لا إن له أصحابا يحتقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية حتى أن أحدهم لينظر إلى نصله فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر إلى رصافه فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر إلى نضيه فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر إلى قذذه فلا يجد فيه شيئا سبق الفرث والدم يخرجون على خير فرقة من الناس آيتهم رجل أدعج إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو كالبضعة تدردر

قال أبو سعيد أشهد لسمعت هذا من رسول الله وأشهد أنني كنت مع علي

بن أبي طالب حين قاتلهم فأرسل إلى القتلى فأتى به على النعت الذي نعت رسول الله

177 - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبید الله بن أبي رافع أن الحرورية لما خرجت مع علي بن أبي طالب فقالوا لا حكم إلا لله قال علي كلمة حق أريد بها باطل إن رسول الله وصف أناسا إنني لا أعرف صفتهم في هؤلاء الذين يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم وأشار إلى حلقه من أبغض خلق الله إليه منهم أسود إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي فلما قاتلهم علي قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا والله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبید الله أنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم

أخبرنا محمد بن معاوية بن يزيد قال حدثنا علي بن هاشم عن - **178** الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال سمعت عليا يقول إذا حدثتكم عن نفسي فإن الحرب خدعة و إذا حدثتكم عن رسول الله يقول يخرج قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كمل يمرق السهم من الرمية فإن أدر كتهم فأقتلهم فإن في قتلهم أجرا لمن يقتلهم يوم القيامة

60 - ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث
أخبرنا أحمد بن سليمان و القاسم بن زكريا قالا حدثنا عبید الله عن - **179** إسرائيل عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن علي قال رسول الله يخرج قوم من آخر الزمان يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم
خالفه يوسف بن أبي إسحاق فأدخل بين أبي إسحاق وبين سويد بن غفلة عبد الرحمن بن ثروان

أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا إبراهيم بن - 180
يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي قيس الأودي
عن سويد بن غفلة عن علي عن النبي قال يخرج في آخر الزمان قوم يقرؤون
القرآن لا يجاز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قتالهم حق
على كل مسلم سيماهم

أخبرنا أحمد بن بكار الحاراني قال حدثنا مخلد قال حدثنا إسرائيل عن - 181
إبراهيم بن عبد الأعلى عن طارق بن زياد قال خرجنا مع علي إلى الخوارج
فقتلهم ثم قال انظروا فإن النبي قال أنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجاوز
حلوقهم يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية سيماهم أن فيهم
رجلا أسود مخدج

اليد في يده شعرات سود إن كان هو فقد قتلتم شر الناس وإن لم يكن هو
فقد قتلتم خير الناس فبكينا ثم قال اطلبوا فطلبنا فوجدنا المخدج فخرنا
سجودا و خر علي معنا ساجدا غير أنه قال يتكلمون بكلمة حق

أخبرنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة - 182
قال أخبرنا أبو بلج يحيى بن سليم بن بلج قال أخبرني أبي سليم بن بلج انه
كان مع علي في النهروان قال كنت قبل ذلك أصارع رجلا على يده شيء
فقلت ما شأن يدك قال أكلها بعير فلما كان يوم النهروان وقتل علي الحرورية
فجزع علي من قتلهم حين لم يجد ذا الثدي فطاف حتى وجده في ساقيه
فقال صدق الله وبلغ رسوله و قال في منكبه ثلاث شعرات في مثل حلمة
الثدي

61 - ثواب من قاتلهم

أخبرنا علي بن المنذر قال أخبرنا ابن فضيل قال حدثنا عاصم بن كليب - 183
الجرمي عن أبيه قال كنت عند علي جالسا إذ دخل رجل عليه ثياب السفر
قال و علي يكلم الناس ويكلمونه فقال يا أمير المؤمنين أتأذن أن أتكلم فلم
يلتفت إليه وشغله ما هو فيه فجلست إلى الرجل فسألته ما خبرك قال كنت

معتمرا فلقيت عائشة فقالت لي هؤلاء القوم الذين خرجوا في أرضكم يسمون حرورية قلت خرجوا في موضع يسمى حوراء فسموا بذلك فقالت طوبى لمن شهد هلكتهم لو شاء ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم قال فجئت أسأله عن خبرهم فلما فرغ علي قال أين المستأذن فقص عليه كما قص علينا قال إني دخلت على رسول الله وليس عنده أحد غير عائشة أم المؤمنين فقال لي كيف أنت يا علي وقوم كذا و كذا قلت الله ورسوله أعلم وقال ثم أشار بيده فقال قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج كأن يده ثدي أنشدكم بالله أخبرتكم بهم قالوا نعم قال أناشدكم الله أخبرتكم انه فيهم قالوا نعم قال فأتيتموني فأخبرتكموني أنه ليس فيهم فحلفت لكم بالله أنه فيهم فأتيتموني به تجرونه كما نعت لكم قالوا نعم قال صدق الله ورسوله

184 - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد وهو ابن وهب عن علي بن أبي طالب قال لما كان يوم النهروان لقي الخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح فقتلوا جميعا قال علي اطلبوا ذا الثدي فطلبوه فوجدوه في وهدة من الأرض عليه ناس من القتلى فإذا رجل على يده مثل سبلات السنور فكبر علي والناس وأعجبهم ذلك

أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا الفضل بن دكين - 185 عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال خطبنا علي بقنطرة الديزجان فقال إنه قد ذكر لي خارجة تخرج من قبل المشرق وفيهم ذو الثدي فقاتلهم فقالت الحرورية بعضهم لبعض لا تكلموه فيردكم كما ردكم يوم حروراء فشجر بعضهم بعضا بالرماح فقال رجل من أصحاب علي اقطعوا العوالي والعوالي الرماح

فداروا و استداروا و قتل من أصحاب علي اثني عشر رجلا أو ثلاثة عشر رجلا فقال علي التمسوا المخدج و ذلك في يوم شات فقالوا ما نقدر عليه فركب علي بغلة النبي الشهباء فأتى وهدة من الأرض فقال التمسوه في هؤلاء

فاخرج فقال ما كذبت و لا كذبت فقال اعملوا ولا تتكلوا لولا أنني أخاف أن تتكلوا
لأخبرتكم بما قضى الله لكم على لسانه يعني النبي و لقد شهدنا ناس
باليمن قالوا كيف يا أمير المؤمنين قال كان هواءهم معنا
أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا عبد - 186
الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل قال حدثنا زيد بن وهب انه كان
في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج فقال علي أيها
الناس إنني سمعت رسول الله يقول سيخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليس
قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً ولا صلاتكم إلى صلاتهم شيئاً ولا صيامكم إلى
صيامهم شيئاً يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم
تراقبهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلمون الجيش
الذي يصيونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لا تكلوا عن العمل وآية ذلك
أن فيهم

رجلا له عضد وليست له ذراع على رأس عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليه
شعرات بيض فتذهبون إلى معاوية و أهل الشام و تتركون هؤلاء يخلفونكم في
ذرائكم وأمواكم والله أنني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فإنهم قد سفكوا الدم
الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله
قال سلمة فنزلني زيد منزلا منزلا حتى مررنا على قنطرة فلما التقينا و على
الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح و سلوا سيوفكم من
جفونها فإني أخاف أن يناشدوكم قال فسلوا السيوف وألقوا جفونها وشجرهم
الناس يعني برماحهم فقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ إلا
رجلان قال علي التمسوا فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى
أتى ناسا قتلى بعضهم على بعض قال جردوهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبر
علي و قال صدق الله وبلغ رسوله فقام إليه عبدة السلماني فقال يا أمير
المؤمنين والله الذي لا اله إلا هو سمعت هذا الحديث من رسول الله قال أي
والله الذي لا اله إلا هو لسمعته من رسول الله حتى استحلفه ثلاثا وهو

يخلف له

187 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن عبدة قال قال علي لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد فقلت أنت سمعته من رسول الله قال إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة

أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن عوف - 188 قال حدثنا محمد بن سيرين قال قال عبدة السلماني لما كان حيث أصيب أصحاب النهر قال علي ابتغوا فيهم فإنهم إن كانوا هم القوم الذين ذكرهم رسول الله فإن فيهم رجلا مخدج اليد أو مثدون اليد أو موذن اليد فابتغينا فوجدناه فدللناه عليه فلما رآه

قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر قال والله لولا أن تبطروا ثم ذكر كلمة معناها لحدثتكم بما قضى الله عز وجل على لسان نبيه لمن ولي قتل هؤلاء قلت أنت سمعته من رسول الله قال إي ورب الكعبة ثلاثا

أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد قال حدثنا أبو مالك عمرو وهو ابن - 189 هاشم عن إسماعيل وهو ابن أبي خالد قال أخبرني عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش أنه سمع عليا يقول أنا فقأت عين الفتنة ولولا أنا ما قوتل أهل النهروان ولولا أنني أخشى أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله عز وجل على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصرا لضلالتهم عارفا بالهدى الذي نحن عليه

62 - ذكر مناظرة عبد الله بن عباس الحرورية واحتجاجه فيما أنكروه على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رض

أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا - 190 عكرمة بن عمار قال حدثني أبو زميل قال حدثني عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحرورية اعتزلوا في دار و كانوا ستة آلاف فقلت لعلي يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلي أكلم هؤلاء القوم قال إني أخافهم عليك قلت كلا فلبست

وترجلت و دخلت عليهم في دار نصف
النهار وهم يأكلون فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس فما جاء بك قلت لهم أتيتكم
من عند أصحاب النبي المهاجرين والأنصار ومن عند ابن عم النبي وصهره
وعليهم نزل القرآن فهم أعلم بتأويله
منكم و ليس فيكم منهم أحد لأبلغكم ما يقولون وأبلغهم ما تقولون فانتحى
لي نفر منهم قلت هاتوا ما نقيتم على أصحاب رسول الله وابن عمه قالوا
ثلاث قلت ما هن
قال أما إحداهن فانه حكم الرجال في أمر الله وقال الله إن الحكم إلا لله الأنعام
57 يوسف 40 67 ما شأن الرجال والحكم قلت هذه واحدة
قالوا وأما الثانية فانه قاتل ولم يسب ولم يغنم إن كانوا كفارا لقد حل سبيهم
و لئن كانوا مؤمنين ما حل سبيهم و لا قتالهم قلت هذه ثنتان فما الثالثة وذكر
كلمة معناها
قالوا محى نفسه من أمير المؤمنين فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير
الكافرين قلت هل عندكم شيء غير هذا قالوا حسبنا هذا قلت لهم رأيتمكم
إن قرأت عليكم من كتاب الله جل ثناءه وسنة نبيه ما يرد قولكم أترجعون قالوا
نعم
قلت أما قولكم حكم الرجال في أمر الله فإني أقرأ عليكم في كتاب الله أن قد
صير الله حكمه إلى الرجال في ثمن ربع درهم فأمر الله تبارك وتعالى أن
يحكموا فيه رأيت قول الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم المائدة 95 وكان من حكم الله انه صيره إلى رجال يحكمون فيه ولو شاء
يحكم فيه فجاز من حكم
الرجال أنشدكم بالله أحكم الرجال في صلاح ذات البين وحقق دمائهم أفضل أو
في أرنب قالوا بلى هذا أفضل
وفي المرأة وزوجها وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من

أهلها النساء 35 فنشدتكم بالله حكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم افضل من حكمهم في بضع امرأة خرجت من هذه قالوا نعم قلت وأما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم أفتسبون أمكم عائشة تستحلون منها ما تستحلون من غيرها وهي أمكم فإن قلتم إنا نستحل منها ما نستحل من غيرها فقد كفرتم وان قلتم ليست بأمتنا فقد كفرتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم

الأحزاب 6 فأنتم بين ضلالتين فأتوا منها بمخرج افخرجت من هذه قالوا نعم وأما محي نفسه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بما ترضون إن نبي الله يوم الحديبية صالح المشركين فقال لعلي اكتب يا علي هذا ما صالح عليه محمد رسول الله قالوا لو نعلم انك رسول الله ما قاتلناك فقال رسول الله امح يا علي اللهم انك تعلم إنني رسول الله امح يا علي واكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله والله لرسول الله ص خير من علي و قد محى نفسه و لم يكن محوه نفسه ذلك محاه من النبوة أخرجت من هذه قالوا نعم فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم فقتلوا على ضلالتهم قتلهم المهاجرون والأنصار

63 - ذكر الأخبار المؤيدة لما تقدم وصفه

اخبرني معاوية بن صالح قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال - 191 حدثنا عمرو بن هشام الجنبلي عن محمد بن إسحاق عن محمد بن كعب القرظبي عن علقمة بن قيس قال قلت لعلي تجعل بينك وبين ابن أكلة الأكباد حكما قال إنني كنت كاتب رسول الله يوم الحديبية فكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله و سهيل بن عمرو فقال سهيل لو علمنا انه رسول الله ما قاتلناه امحها فقلت هو والله رسول الله وان رغم انفك لا والله لا امحها فقال رسول الله ارني مكانها فأريته فمحاهها و قال أما إن لك مثلها ستأتيها وأنت مضطر

أخبرنا محمد بن المثنى و محمد بن بشار قالا حدثنا محمد قال حدثنا - 192 شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما صالح رسول الله أهل

الحديبية وقال ابن بشار أهل مكة كتب علي كتابا بينهم قال فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي أمحه قال ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله بيده فصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح فسألته قال ابن بشار فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال - 193 أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم فيها ثلاثة أيام فلما كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك بيته و لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله قال لعلي امح رسول الله قال والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله الكتاب و ليس يحسن يكتب فكتب مكان رسول الله محمدا فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا السيف في القراب و أن لا يخرج من أهلها بأحد أن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم فلما دخلها و مضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج رسول الله فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها فقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أخذها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي و قال زيد ابنة أخي فقضى بها رسول الله لخالتها و قال الخالة بمنزلة الأم ثم قال لعلي أنت مني وأنا منك و قال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي ثم قال لزيد أنت أخونا ومولانا فقال علي الا تتزوج ابنة حمزة فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة

قال أبو عبد الرحمن خالفه يحيى بن آدم فروى آخر هذا الحديث عن إسرائيل

عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة ابن يريم عن علي
أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يحيى وهو ابن آدم قال - 194
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة بن يريم عن
علي انهم اختصموا في ابنة حمزة فقضى بها رسول الله لخالتها و قال الخالة
أم قلت يا رسول الله ألا تزوجها قال إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة
و قال لعلي أنت مني وأنا منك
و قال لزيد أنت أخونا و مولانا و قال لجعفر أشبهت خلقي و خلقي

www.al-mostafa.com